

" الثورة " تفتش في صفحات الذكريات لـ "سلطان" الكرة اليمنية عمر البارك؛

من ملعب الحبشي أعلن البارك مولد نجومية..

ويلعب مشوار من النجاح والإبداع يعلن توديع الملاعب!

توج هداف "المالديف" .. وتصفيات آسيا.. وفي الكويت حلق في سماء الشهرة والنجومية!

كتب/ نايف الكلدي

عمر البارك (ابو منير) نجم بوزن الذهب.. امتطى النجومية والشهرة على جنياد المهيمية الفضة في كرة القدم.. اسم كبير مرتبط بالتاريخ.. بل وهو تاريخ يحد ذاته يحتاج الى كميات من الحبر والورق للحديث عنه من الإبداع والتألق والنجومية عمر البارك.. نجم من نوع نادر له رونقه الخاص الفريد وله طعم آخر وله لغته الخاصة للتعامل مع معشوقته المستديرة (الساحرة).. وله أيضا أسلوب فريد في إطباق الجماهير الكروية على مختلف ميولها وأصبح يرتبط بعلاقة وثيقة بقلوب الجماهير.. علاقة تصل حد الإيمان.. هكذا عشقت الجماهير فنونه وإبداعاته سنوات طويلة وهو يقدم لهم المتعة الكروية الراقية دون بخل.. سنوات والبارك يقدم للجماهير المستديرة بقدومه النحيلين التي تقطر إبداعا أروع العروض الكروية الراقية والتميزت وقصت له القلوب وخفت لها الرموش.. تفوق عن جيله كالأهـ له مواصفاته الفريدة.. صانع ألعاب ماهر وهداف خطر.. هكذا تفوق ابن البارك عن غيره واعتلى منصات القلوب قبل منصات التنويع وحفر اسمه على صفحات التاريخ.. هكذا سيظل ذكرى عطرة.. ذكرى جميلة للأجيال من جيل لآخر..

نقطة انطلاقه والعرفان

انطلق البارك نحو الشهرة والنجومية وبدأ بتثبيت أقدامه في الملاعب في أول مباراة له بالدوري الممتاز مع فريق الحبشي عام ١٩٨٧م ضد فريق وحدة عدن وفيها كان البارك العامل الرئيسي للفوز بعد تسجيله الهدف الأول وصناعة هدف الفوز ثم من خلال هذه المباراة استطاع أن يقطع تأشيراته المرور نحو الشهرة والتألق والإبداع.. وكان الفضل في ظهور البارك يعود إلى المديرين الفنيين الكابتن/ صالح هزاع والكابتن/ عبدالله عبده علي.

كيف بدأ

بدأ حياته الرياضية مع معشوقته الساحرة في الفئات العمرية لنادي عرفان الرياضي والتقافي م/ ابن مديرية لودر واستمر في النادي حتى عام ١٩٨٦م للتحقق في صفوف فريق القوات المسلحة لكرة القدم حيث كان في ذلك الوقت فريق الجيش من أقوى الفرق الكروية في الشطر الجنوبي سابقا وينفخ شهرة وقوة فريق التلال ووحدة عدن والشرطة.. وكان انضمام البارك لفريق القوات المسلحة حينها هو تانية الخدمة العسكرية من الدفعة (٢٣) بعد إنهاء دراسته الثانوية.

وفي عام ١٩٨٧م بدأت نجومية عمر البارك تظهر بشكل ملحوظ وانطلق بعدها بقوة الصراخ بأقدام ثابتة نحو النجومية والشهرة منذ أول مباراة له على أرضية ملعب الحبشي بعدن ضمن فريق القوات المسلحة مع فريق الوحدة عدن وكان البارك نجمها الأول وقاد فريقه إلى الفوز بهدفين لهدف وسجل فيها الهدف الأول لفريقه وصنع الهدف الثاني.

واستمر البارك مع فريق الجيش حتى عام ١٩٨٩م لينتقل في نفس العام إلى صفوف فريق التلال ولعب له حتى عام ٢٠٠١م وانتقل للعب في صفوف فريق النادي الأهلي صنعاً موسم واحد ٢٠٠٢م ثم عاد إلى فريقه التلال وشارك معه في الموسم الماضي ومع نهاية الموسم أعلن عن رغبته في الاستئصال للملاعب.

حكاية الرقم

(٩)

لقد ارتبط الرقم (٩) ارتباطاً وثيقاً في حياة النجم عمر البارك وظل يحمله طوال مشواره الرياضي نظراً لعلاقته القوية مع هذا الرقم (٩) على اعتبار أن النجم عمر البارك هو الابن التاسع من بين أخواته الخمسة وأخواته الأربع.. وحتى أن أخوه الأكبر علي محمد البارك عندما اشترى له أدوات رياضية لأول مرة قبل انضمامه للفئات العمرية لنادي عرفان اشترط عليه أن يرتدي الفاتلة رقم (٩) ليلفظ هذا الرقم مرتبطاً ارتباطاً وجدانياً بحياة عمر البارك ومازماً له في كل مكان أين ما ذهب ولم يتخل عنه أبداً طوال مشواره الرياضي الطويل.. ولم يقتصر الرقم (٩) على هذا فقط بل وهو أيضاً ولد في يوم (٩) شهر (٩) سنة ١٩٦٩م.

من هو البارك؟

عمر محمد البارك من أسرة مستورة الحال ولد في ٩/٩/١٩٦٩م في مدينة لودر وهي أحد المديريات الريفية التابعة لمحافظة أبين تربي واشتد عوده في منزل والده ووسط عائلته المكونة من (٩) أفراد خمسة أولاد وأربع فتيات وهناك عاش البارك حياة الطفولة وشقاوتها البرية التي أخذت جزءاً من ذكريات الماضي الجميلة من حياته مع زملاءه في الحارة والمدرسة والسهول والجبال في رعي الأغنام.. ذكريات جميلة قضاه في مراحل طفولته.. شقاوة الطفولة المرعبة حينها أين ما يتواجد.. لكنه كان ولهاًما وهاماً وعاشقاً ممتعا معشوقته كرة القدم.. أخذ هذه الساحرة وأخلصت له.. وكان لا يفارقه أينما يتواجد حتى أنه كان حين يتخذ إلى فراش النوم بعد المجهود الكبير الذي يبذله طوال اليوم لا يتركه حتى يستريح وينام على فراشه إلا مع محبوبته الكرة بتمام وهي بجوارها حتى يستيقظ الصباح الباكر ويتأخذها معه وهكذا عاش طفولته..

التحق البارك في مدرسة الشهيد محمد حسين ناجي بمدينة لودر وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي من ١٩٧٦م وحتى ١٩٨٣م ثم التحق في نفس المدينة بمدرسة الشهيد راجح الثانوية التي يراسته الثانوية عام ١٩٨٦م وفي العام نفسه انضم إلى صفوف القوات المسلحة لتلبية الواجب الوطني الخدمة العسكرية ثم انخرط في الدراسة الجامعية في كلية العلوم التطبيقية لجامعة العلوم التطبيقية الخاصة وتخرج منها عام ٢٠٠١/٢٠٠٠م ويعمل موظفاً في وزارة النفط فرع محافظة عدن. ترك اللعب مع أسرته في مدينة لودر والانتقال إلى عدن بعد استقراره هناك واستأجر في العيش على شاطئها الجميل في مدينة خور مسكر اكمل نصف دينه ولديه ثلاثة أطفال منير وعمره عشر سنوات ونوف وعمره ست سنوات وزياد وعمره ستة أشهر.

المشاركات الخارجية؟

سجل النجم الدولي عمر البارك حضوراً قوياً ومشرفاً على الصعيد الدولي سواء من خلال مشاركاته مع المنتخبات الوطنية أو الأندية وكان له تواجده متميز وفعال حيث شارك مع فريقه التلال في بطولة الأندية أبطال الدوري في مملكة البحرين وبطولة البحر الأبيض المتوسط في جمهورية السودان وشارك أيضاً مع فريق نادي الأهلي صنعاً في بطولة الأمير فيصل في السعودية وتأهلوا إلى الدور الثاني مع فريق أهلي جدة والتي استضافها نادي الأسد القطري في الودعة وكان أيضاً قد شارك مع فريقه التلال في بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري التي جانيه فريق الدفاع العربي البحريني وفريق الاستقلال الإيراني وأقيمت مبارياتها في البحرين وإيران واليمن.

إلا أن مشاركته مع المنتخبات الوطنية كانت لها مذاقها الخاص من خلال ما قدمه فيها من مستوى رائع كسب من خلالها شهرة واسعة وتركت بصمات لا تزال عالقة في الأذهان وإزلال بتذكرها الكثيرين وخصوصاً مشاركته الأولى في عام ١٩٨٨م مع منتخب الناشئين التي أقيمت في الكويت ومنها انطلقت شهرة البارك ونجوميته وكان الأبرز في التصفيات مع زميله عامر الكيلة ولا زالت أتذكر لقاء منتخبنا بمنتخب السعودية والحكم البحريني جاسم مندي عندما تقدم منتخبنا في الشوط الأول بهدفين نظيفين ليحتسب الحكم على منتخبنا ضربة جزاء طائلة سجلها منها الهدف الأول للمنتخب السعودي ثم سجلوا التعادل بعد طرد الكيلة واحتساب الهدف الثاني من حات تسلم وخرج منها منتخبنا بعد أن كان الأقرب إلى التهاول وكان البارك نجم التصفيات بدون مناسف وتوج هدافاً له برصيد (٧) أهداف.

وكانت مشاركته الثانية أيضاً مع منتخب الناشئين على كأس فلسطين التي أقيمت في العراق (بغداد) وكان منتخبنا ضمن مجموعة تضم الجزائر وتونس والعراق وتأهل منتخبنا إلى دور النصف النهائي فوزه على تونس (١/٣) وتعادله مع الجزائر (١/١) وخسر من العراق (٠/٢).

ثم شارك في بطولة الصداقة والسلام التي أقيمت في الكويت عام ١٩٩٠م بعد قيام الوحدة المباركة.

وشارك مع المنتخب الوطني في البطولة الآسيوية عام ١٩٩٠م التي أقيمت في (بكين) وكان إلى جانب منتخبنا منتخبان هونغ كونج الكويت وتايواند.

وشارك مع المنتخب الأولمبي عام ١٩٩٣م التي أقيمت نهايا وإيابا وشارك مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٤م في الأردن ونهايا وإيابا إلى جانب منتخبات العراق والأردن وباكستان والصين وأحرز منتخبنا المركز الثالث بعد العراق والصين.

وشارك مع المنتخب في بطولة الاستقلال في دولة قطر عام ١٩٩٦م وكان منتخبنا مشاركاً إلى جانب منتخبات الهند وبنجلاديش.

وشارك مع المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨م التي أقيمت نهايا وإياباً إلى جانب منتخبات إندونيسيا وكمبوديا وأوزبكستان.

الإنجازات!

اهتمت الصحافة الاسبانية في تغليلتها لأول يوم كامل لكابتن إنجلترا ديفيد بيكام كلاعب في ريال مدريد بقدمه الجردة وأبتسامته الملائكية وأهميته الرقم ٢٣ الذي سيرتديه.. وتصدر الصفحة الرياضية في ال بايس مقال بعنوان القدم الجردة في إشارة إلى القبايل التي اجريت مع بيكام بينما كانت قدمه عارية اسم الأول الذي قدم فيه رسمياً كلاعب في ريال مدريد.. وكتب جون كارلن الذي أجرى مقابلة مع بيكام لتلفزيون ريال مدريد يقول ديفيد بيكام له أظافر غير عادية في قدميه.. وأضاف أنها قوية بصورة لا تصدق وسليمة.. فوق كل شيء.. سميكة.. وتابع ربما تكشف هذه الأظافر جزءاً من سر مغربته الشهيرة على لعب الكرات في مسار منحن.

وأشارت ال موندو للعلاقة بين بيكام ومباكل جوردان حيث سيرتدي لاعب خط وسط إنجلترا القميص رقم ٢٣ الذي أصبح شهيراً بفضل أسطورة كرة السلة الأمريكي.. وقالت الصحيفة بجعلنا الرقم ٢٣ نعود بذاكرتنا إلى رياضي أسطوري.. ربما أشهر رياضي على الإطلاق.. مايكل جوردان.. وفي مقال آخر أسبغت ال موندو طابعاً دينياً على وصفها لظهور بيكام في حفل تقديمه.. وقال راؤول دل بوزو في مقال بالصحيفة في الساعة ١٢:١٥ ظهر رئيس الملاكمة.

أفراح العيد

عمر كويران

■.. عيد بحق حقيقة كما أطلق عليه ذلك الاسم زميلنا الوزير الأستاذ/ حسين العواضي هذا الفريق منذ عرفت الجماهير عن قدراته وصموده وطموحاته ظل يسعى منذ ذلك الوقت إلى المكان البتغى لجماهير وعشاق محافظته الخضراء.. ومديرياتها وعزلها وقراها.. ليصبح شعب اب اسما يتلألا بين سطور حروف مسماه أنوار الفرح والابتهاج تشاركه فيها كل جماهير المستديرة على طول وعرض اليمن السعيد وهو يحتفل بأعظم مناسبة حققتها أقدام لاعبي كرة قدمه.

هاهو شعب اب عيد الكرة اليمنية يرسم اليوم في أحضان محبيه لوحة الاعتزاز ويفاخر أمام أولئك الذين تقاعسوا في معترك ميدان الكرة بأن هذه الكرة هي اليوم مسك حديث أبطاله.. وان شعبية اب بتحقيق إنجازهم هذا يؤكدون لكل من له علاقة بهذا القدم ان اب الخضراء

سستظل في قائمة الأبطال لبطولتين هما أهم حديث في عالم اليمن الكروي (الدوري وكأس الرئيس).. وأنه بالوفا والاختصاص لهذا النادي العريق في حياة أبناء المحافظة سيعزز في هذه المكانة للحفاظ على وجوده في ميدان البطولة على خضم السنوات القادمة.. وسيتمكن الكرة اليمنية من حصاد العديد من التتجوم للدفاع عن مسار كرة القدم التي جانب ما قدمه الشعبية

لمنتخب اليمن الوطني من أبنائه.. وهو شرف كبير ناله الشعب في هذا المسار.

إفراح تعيش سويعات لحظاتها ، أفراح رياضييها، وهي تحمل على عاتق مساهما.. نحن أبطال الدوري وأبطال كأس.. فمبروك لشعباوية اب هذه المكانة الرفيعة في حياة أبناء هذه المحافظة.. ومزهداً من تحقيق البطولات في ألعاب أخرى ان شاء الله.

"١٠٠ هدف محلي و٣٠ دولياً.. رقم لم يحطمه أي لاعب يمني حتى الآن



الصحافة الإسبانية تشيد بأظافر قدمه

مدير بايرن ميونيخ.. انتقال بيكام / مسرحية هزلية /



لكن صحيفة ماركا الرياضية اليومية أشارت إلى ملحوظة أكثر جديده وحذرت بيكام من أنه لم ينجح أحد ارتدى القميص رقم ٢٣ في ريال مدريد بداية من سانترو في موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ حتى جوتي وداني وصمويل افو وخوليو سيزار وبيدرو مونتييس.

■وصف اولي هوينيس المدير التجاري لبايرن ميونيخ اسم الخميس انتقال ديفيد بيكام إلى ريال مدريد بأنه مسرحية هزلية.

وأضاف هوينيس في تصريحات لوكالة سيد سبورتنس لالبناء كذت انفجر من الضحك.. لن يكون له /الانتقال/ تأثير على اللعبة على المدى البعيد.

وقال هوينيس المعروف بحدة لسانه أنه لا سبيل لتفاوضه من أجل ضم كابتن إنجلترا لأن ذلك يعني أيضا احضار زوجته فيكتوريا مغنية فرقة سبايس جيرلز السابقة.

وأضاف سيكون عليك احضار زوجته أيضا.. ولذلك في هذه الحالة.. لا سبيل.

وقدم بيكام في مدريد رسمياً وسط هوس اعلامي كبير.

واعتقد هوينيس قرار ابطال الدوري الاسباني بتغيير المدير الفني فيستند ديل بوسك وتعيين كارلوس كويرون مكانه رغم ان ديل بوسك كان قد فاز لثو ببطولة الدوري.

وأضاف تخلصوا من مدرب لجردر انه ليس صديقا لوسائل الاعلام رغم انه ادى عملا جيدا..

لويس يسعى لمباراة ثانية مع كليتشكو



■ قال بطل العالم لوزن الثقيل لينوكس لويس أمس الاول انه يفضل مباراة ثانية مع فينالي كليتشكو بدلاً من مواجهة تدر معاً كبيراً مع روي جونز.

ويعد مباراة دامية من ست جولات انتهت بهزيمة كليتشكو بالضربة القاضية الفضة قبل اسبوعين في لوس انجليس كان من المتوقع أن يحول لويس انتصاه تجاه معركة أكثر إثارة مع جونز.

واسر جونز الباب جمهور الملاكمة في مارس الماضي حين هزم جونز رويز للحصول على لقب الوزن الثقيل حسب تصنيف رابطة الملاكمة العالمية.

لكن في خطوة مفاجئة قال لويس ان المفاوضات تجري من أجل مباراة ثانية مع كليتشكو وهو اوكراني مقيم بالمانيا وأن السادس من ديسمبر يعتبر الموعد الأكثر احتمالاً للمباراة.

وقال لويس اميل لاختيار خوض مباراة ثانية. وأضاف استمتعت بتلك المباراة. وتمثل حالة العين اليسرى لكليتشكو أحد العوائق المحتملة امام لعب مباراة ثانية.

وكان الملاكم الأوكراني احتاج الى اكثر من ٥٠ عذرة لإغلاق جروح غائرة فوق عينه وتحتها والتي ادت في نهاية الامر الى ايقاف المباراة.

كرة القدم تطفئ على المشاكل السياسية في زيمبابوي

نحت زيمبابوي جانبا بصورة مؤقتة لمشاكلها المحلية من نقض في الوفود والسجولة وغيرها لتضع كرة القدم على رأس أولوياتها.

وإرهقت الحكومة المتعسرة للرئيس روبرت موصايي نفسها لتوفّر ملايين من دولارات زيمبابوي كحوافر للمنتخب القومي بينما تواجه البلاد أزمة سياسية واقتصادية حادة.. ولم يسبق أن تاهلت زيمبابوي لاهم بطولات القارة منذ انضمت للمسابقة كدولة مستقلة عن بريطانيا عام ١٩٨٠.

وتحتاج زيمبابوي إلى الفوز بفارق كبير على اريتريا على أن تكسب منافستها في المجموعة مالي بفارق ضئيل أو تخسر امام سيشل ليتمكن حينئذٍ لمنتخب زيمبابوي التأهل عن المجموعة السادسة. وجمعت زيمبابوي ومالي عشر نقاط من خمس مباريات لكن مالي متقدمة بفارق هدفين.

وقد وارت حكومة موصايي هذا الاسبوع السياسية في الصحافة الحكومية لتروج لكرة القدم وتحت الفريق القومي على تحقيق النصر.